

751 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | في وليمة

العرس | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس مئة وسبعة وخمسون. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم. الحمد لله رب العالمين على فضله واحسانه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تمسك بسنته وسار على نهجه اما بعد ايها المستمعون الكرام اما زلتنا نواصل الحديث معكم - 00:00:17

عبر هذا البرنامج عن احكام النكاح. وقد انتهى بنا الى احكام وليمة العرس فلتكن موضوع حديثنا في هذه الحلقة واصل الوليمة تمام الشيء واجتمعا به يقال او لما الرجل اذا اجتمع عقله وخلقه - 00:00:36

ثم نقل هذا المعنى الى تسمية طعام العرس به لاجتماع الرجل والمرأة بسبب الزواج ولا يقال لغير طعام العرس وليمة من حيث اللغة وعرف الفقهاء. وهناك اطعمة تصنع لمناسبات كثيرة - 00:00:54

لكل منها اسم خاص وحكم وليمة العرس انها سنة باتفاق اهل العلم وقال بعضهم بوجوبها لامرها صلى الله عليه وسلم بها ولو جوب اجابة الدعوة اليها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:01:12

حين اخبره انه تزوج او لم ولو بشارة. متفق عليه. واولم النبي صلى الله عليه وسلم على زوجاته زينب صفية وميمونة بنت الحارث. وقت اقامة وليمة العرس موسوع. يبدأ من عقد النكاح - 00:01:34

الى انتهاء ايام العرس ومقدار وليمة العرس قال بعض الفقهاء انه لا ينقص عن شاة والاولى الزيادة عليها لمفهوم حديث عبدالرحمن بن عوف او لم ولو بشارة. هذا مع تيسير ذلك - 00:01:52

والا فيكون بحسب المقدرة. فقد اولم النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بحيس وهو وهو الدقيق والسمن والاقط يخلط بعضها ببعض ووضعه على نطع صغير. فدل ذلك على اجزاء الوليمة بغير ذبح الشاة - 00:02:09

ولا يجوز الاسراف في وليمة العرس كما يفعل الان في هذه الاوقات من ذبح الاغنام الكثيرة والليل وتكفير الطعام على وجه البذخ والاسراف. ثم لا تؤكل بل يكون مآل تلك الاطعمة واللحوم - 00:02:27

القاءها في الزبالات واهدارها فهذا مما تنهى عنه الشريعة ولا تستغى ولا تستسيغه العقول السليمة ويخشى على فاعله ومن رضي به من العقوبة وزوال النعمة اضافة الى ما يصاحب تلك الولائم الفحمة - 00:02:44

من اشهر وبطري واجتماعات لا تسلم في الغالب من المنكرات وقد تقام هذه الولائم في الفنادق ويحصل فيها من تساهل النساء بالستر والاحتشام واحتلاط الرجال بهن ما يخشى من عواقبه الوخيمة - 00:03:04

وقد يتخلل تلك الاحتفالات اغان ومزامير ويجلب لها المطربون الفسقة والمصورون الظلمة الذين يصورون النساء ويصورون العريسين حال اجتماعهما وتهدر في هذه الحفلات اموال كثيرة من غير فائدة بل على سبيل الفساد والافساد - 00:03:20

فليتق الله من يعملون هذه الاعمال وليخسوا من عقوبته قال تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وقال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:03:44

وقال تعالى كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين والايات في هذا كثيرة معلومة تدل على ان انه يجب على

00:04:05 - المسلمين ان يشكروا نعمة الله والا يسرفوا في استعمالها

ويجب على من دعى لحضور وليمة العرس ان يجيز الدعوة اذا توفرت فيها هذه الشروط الشرط الاول ان تكون هي الوليمة الاولى
فان تكرر اقامة الولائم لهذه المناسبة لم يجب عليه حضور ما زاد على الاولى لقوله صلى الله عليه وسلم -
00:04:22
الوليمة اول يوم الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث رباء وسمعة رواه ابو داود وغيره وقال الشيخ تقي الدين شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله يحرم الأكل والذبح الزائد على المعتاد في بقية الأيام -
00:04:44

ولو العادة فعله او لتفريح اهله ويعذر ان عاد. الشرط الثاني ان يكون الداعي مسلما الشرط الثالث ان يكون الداعي من غير العصاة
المجاهرين بالمعصية الذين يجب هجرهم. الشرط الرابع ان يعينه -
00:05:05

داعي بالدعوة ويخصه بها بان لا تكون الدعوة عامة. الشرط الخامس الا يكون في الوليمة منكر كخمر واغان ومزامير ومطربين كما
يحصل في بعض الولائم في هذه الازمان. فاذا توافرت هذه الشروط وجبت اجابة الدعوة -
00:05:25

لقوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأبها ومن لا يجب فقد عصى الله ورسوله.
رواه مسلم. وان اختلف شرط من هذه الشروط فانه لا يجب الحضور. بل قد يحرم اذا كان فيها معصية -
00:05:45
ويسن اعلان النكاح اي اظهاره واعانته. لقوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح. وفي لفظ اظهروا النكاح. رواه ابن ماجة ويسن
الظرب عليه بالدف لقوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحال والحرام الصوت والدفء في النكاح. رواه النسائي واحمد والترمذى
وحسن -
00:06:05

ايتها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
على نبينا محمد واله وصحبه -
00:06:29